

Rabies (السعار) داء الكلب

داء الكلب

كيفية إنتشار المرض


عضة الحيوان:
كلما كانت العضة بعيدة عن المخ ، كلما إستغرق الفيروس وقت أطول للإنتشار

الفيروس ينتشر بالجهاز العصبي المركزي


sehha.com

الحيوانات التي يشيع حملها للفيروس


الحيوانات المصابة: لا يبدو عليها خوف من الإنسان وتعض- دون إستفزاز- بشراسة




خفاش



ثعلب



قط



ظرب

الكلاب: هي مصدر آخر شائع لداء الكلب

الأعراض في الإنسان

العلاج:

- ارتفاع الحرارة
- الإكتئاب
- التهاب
- تقلص مؤلم بالعضلات
- يحدث رعشة
- يافراز اللعاب
- الوفاة خلال أسبوع
- في حالة عدم حقن المصل المضاد لداء الكلب

● دخول المستشفى

● حقن الأجسام المضادة

● حقن المصل المضاد

● حدوث رعشة

● بالتفم بعد الشرب والتي تنتشأ بسبب حدوث تقلص بالحنق

هو مرض من الممكن أن يصيب الإنسان عندما يعضه حيوان مصاب بفيروس المرض. وداء الكلب معروف منذ قرابة 4000 سنة، و حتى الآن بالرغم من التقدم الكبير في تشخيصه و منعه والوقاية منه إلا أنه مرض مميت دائما تقريبا و داء الكلب يمكن منعه تماما بعد إدراك التعرض له، وسرعة لكل من يتعرضون له ولا يأخذون بالإجراءات الوقائية. تقديم العناية الطبية، و قبل تطور الأمر للمرحلة التي تظهر فيها الأعراض



و داء الكلب من الأمراض نادرة الحدوث, فقد بلغ عدد الحالات التي تم الإبلاغ عنها منذ سنة 1990 في الولايات المتحدة الأمريكية 27 حالة فقط, أما على مستوى العالم فالأرقام تزيد عن ذلك في مناطق مثل جنوب شرق آسيا و إفريقيا وأمريكا اللاتينية, أما بالنسبة للإصابات التي حدثت في مملكة الحيوان فهي توازي - في عددها - الإصابات في الإنسان, وبالرغم من قلة عدد الحالات المصابة إلا أنه في الولايات المتحدة وحدها يتلقى سنويا من 16000 إلى 39000 شخص علاج وقائي بعد التعرض لحيوانات محتمل أن تكون مصابة بداء الكلب, و نسبة عالية من الإصابات في الحيوان تكون في الحيوانات البرية

الحيوانات التي تحمل فيروس داء الكلب:



في الولايات المتحدة أكثر الحيوانات التي تحمل داء الكلب هي حيوان صغير من الحيوانات البرية يسمى الراكون ثم الثعلب, ثم الخفافيش, ثم ذئب البراري, Skunks ثم تأتي بعد ذلك في الترتيب الظرايين الأمريكية, Raccoon,

ويعتبر الخفاش أكثر الحيوانات المسببة لنقل داء الكلب للإنسان في الولايات المتحدة، فهي تعد السبب في coyotes, ثم 74 بالمائة من الحالات منذ عام 1990, و تعتبر القطط هي أكثر الحيوانات, 1980نقل نصف الحالات حتى عام المستأنسة التي تصاب بداء الكلب في الولايات المتحدة, بينما يعتبر الكلب هو أكثر الحيوانات المستأنسة التي تصاب بالكلب على مستوى العالم, و من الممكن أن يصاب أي حيوان بري أو مستأنس بداء الكلب ولكنه نادر في القوارض الصغيرة مثل الفئران و السنجاب و الأرانب و الأرانب البرية ذات الشفة العليا المشقوقة, أما القوارض الكبيرة مثل groundhogs, و فئران الأرض woodchucks و مرموط الخمائل beavers القنادس الكلب في بعض مناطق الولايات المتحدة, أما بالنسبة للأسماك و الزواحف والطيور فلا يعرف أنها تنقل فيروس الكلب.

و تعتبر الجهود المبذولة للتحكم في مرض داء الكلب في المملكة الحيوانية - في الدول المتقدمة - وراء الهبوط في عدد الإصابات بداء الكلب في الإنسان.

2 - (داء الكلب) (السعار)

أسبابه

لكي يصاب الإنسان بداء الكلب هناك شيئين يجب أن يحدثا

أولهما: التعرض لحيوان مصاب بداء الكلب

ثانيهما: يجب أن يسمح التعرض بانتقال اللعاب الملوث من خلال عضه أو خدش



و النسيج الملوث بالفيروس يشمل اللعاب كما يشمل النسيج العصبي من المخ ونسيج الأعصاب



و ينتقل الفيروس فقط عندما يدخل إلى جروح العضة، أو جروح مفتوحة بالجلد أو الأغشية المخاطية (مثل أغشية
ثم ينتشر الفيروس من مكان التعرض إلى الجهاز العصبي المركزي ثم أخيرا إلى كافة الأعضاء ،(الفم أو العين
الرئيسية بالجسم



طرق انتقال الفيروس

العض هو أكثر الطرق لانتقال الفيروس، ويجب أن يوضع في الاعتبار أن الخدوش التي يحدثها الحيوان المصاب
و حدوث عض أو خدوش غير مؤكد. تحمل خطر كامن لنقل العدوى بالرغم من أنها من أقل الطرق في نقل الفيروس
و في الحالات التي تنتقل عن طريق الخفاش، و لذلك فإنه عند التعرض للخفافيش، يكون البدء في العلاج ضروريا
في دراسة لعشرين إصابة في الإنسان تم حصرها منذ سنة 1990 لها ارتباط بالخفافيش، تبين عدم وجود عض أو

خدوش إلا في حالة واحدة, و كان من غير الواضح كيفية انتقال الفيروس في بقية الحالات و يتوقع الدارسين أن يكون انتقال العدوى قد تم عن طريق عض أو خدش غير مدرك أو محسوس, و من النادر أن ينتقل داء الكلب بوسائل أخرى مثل استنشاق كمية كبيرة من إفرازات الخفافيش كما يحدث عند المستكشفين للكهوف التي بها خفافيش, أو داخل المعامل والمختبرات التي تهتم بدراسة داء الكلب

3 - (داء الكلب) (السعار)

الأعراض والعلامات:

أولاً: في الحيوان

قد تبدو الحيوانات المصابة بالسعار مريضة, أو مجنونة, و قد جاء من ذلك أصل التعبير "الكلب المجنون", ومع ذلك أو قد يبدو طبيعياً تماماً. ورؤية حيوان بري - , confused, قد يبدو الكلب المصاب ودود جداً, أو سلس, أو مشوش من الطبيعي أن يرى بالليل - أثناء النهار (مثل الثعلب أو الخفاش) وأيضاً رؤية حيوان بري- من الطبيعي أن يتصرف بالشراسة - مسالماً أو وديعاً أو ذو مظهر يتسم بالغرابة يجب أن يثير لدينا الشك أن هذا الحيوان قد أصابه السعار. أو داء الكلب

ثانياً: في الإنسان

- تتراوح فترة حضانة الفيروس الخاص بداء الكلب في العادة عند الإنسان من شهر إلى شهرين (الفترة من انتقال العدوى إلى ظهور المرض), و لكنها قد تمتد من عشرة أيام إلى سنوات عديدة
- أغلب الناس في البداية يشعرون بألم, أو وخز, أو حكة جلدية و تبدأ هذه الأعراض في موضع العض (أو (موضع دخول الفيروس
- قد يصاحب الأعراض التي تكون موضع العض أعراض عامة بالجسم تشبه ما يحدث عند التعرض لأي أو الإرهاق, و أوجاع و قشعريرة, و شعور **بالتعب**, عدوى فيروسية, مثل **ارتفاع درجة حرارة الجسم** irritability بالعضلات, و شعور **بالتوتر**.
- تتدرج بعد ذلك الأعراض بأن يشعر المريض بالإعياء الشديد وتظهر عليه بجانب ارتفاع الحرارة التشوش و الهياج و أخيراً التشنجات و **الغيبوبة**
- من الأعراض المميزة لداء الكلب حدوث تقلصات و انقباضات عضلية غير منتظمة لعضلات التنفس و ذلك و قد تظهر عليهم نفس الاستجابة, hydrophobia "عند رؤية الماء وهذا ما يطلق عليه 'رعب الماء و عند هذه النقطة يكون aerophobia "لهبات من الهواء موجهة نحوهم وهذا أيضاً يسمى 'رعب الهواء من الواضح عليهم شدة التأثير بداء الكلب
- أخيراً تتأثر كل أعضاء الجسم المختلفة ويموت المصاب بداء الكلب رغم ما يقدم له من عناية طبية, أو أدوية, أو دعم للتنفس بجهاز التنفس الصناعي يظهر على المصاب به شلل موضع العض ثم ينتشر الشلل paralytic rabies وهناك نوع من داء الكلب إلى بقية الجسم ثم يموت المصاب في النهاية

متى نبحث عن المساعدة الطبية

عندما يعتقد أحد الأشخاص أنه تعرض لحيوان مسعور أو مصاب بداء الكلب, يجب أن يتصل بالطبيب في الحال, و

عند ذلك فإن الطبيب يناقش مدى احتمال إصابة الحيوان (الناقل للعدوى) ومدى احتمال انتقال العدوى للشخص، و ضد داء الكلب أم لا، أو هل سبق قبل ذلك التعرض لحيوان أيضا يهتم الطبيب بمعرفة ما إذا كان قد سبق التطعيم مصاب بداء الكلب أم لا، حيث أن العلاج يختلف في الحالات حديثة التعرض عن الحالات التي سبق تطعيمها أو تعرضها

و لأن داء الكلب مرض نادر فإن عيادة الطبيب في العادة لا يكون بها إمكانية العلاج، ولذلك فإن التوجه لمراكز بالمستشفيات يفيد هذه الحالات حيث تتوفر العناية بمثل هذه الحالات، و بالإضافة إلى الصحة العامة و قسم الطوارئ الاهتمام هناك بما يتعلق بموضع العض كاحتمال تلوثه بميكروبات، يعطى المصاب مصل ضد التتاتوس مع تقديم ما يساعد على التئام موضع العض من علاجات

و من الجدير بالذكر أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن أي عض أو خدش من حيوان يحتمل إصابته بداء الكلب أو أي تعرض لخفافيش حتى في عدم وجود عض أو خدش يوجب إعطاء العلاج الوقائي

الفحوص والتحليل

ليس هناك فحوص أو تحاليل معينة مطلوبة و لكن يكفي الطبيب بالأعراض والعلامات والسؤال عن التعرض وكذلك التطعيمات السابقة.

4 - (السعار)داء الكلب

العلاج

و يشمل:

العناية داخل المنزل:أولا

عند إصابة شخص بعض حيوان يجب العناية بغسل الجرح جيدا و فورا بالماء والصابون و أيضا بمحلول مطهر مثل البيتايدين إن كان في المتناول، و هذا يكون له أثر في تقليل الميكروبات في موضع العض وكذلك يكون له أثر في التقليل من وجود فيروس داء الكلب عندما يكون الحيوان مصاب، و إذا كان الحيوان من حيوانات التربية فيجب أخذ أسم مربيه وعنوانه ورقم تليفونه - إن أمكن - حيث أن هذه البيانات تساعد مركز الصحة العامة في مراقبة الحيوان و التحقق من إصابته من عدمها. و إذا كان الحيوان من الحيوانات البرية فيجب إبلاغ السلطات المختصة وعدم محاولة الإمساك به تجنباً للتعرض للعض حيث أن السلطات يكون لديها الوسائل الأكثر أماناً للإمساك به

إذا كان الحيوان هو الخفاش وداخل غرفة يجب حبسه و ذلك بإغلاق الأبواب والشبابيك بعد إخراج المتواجدين بالغرفة، و إذا كان ذلك ليس في الإمكان فيجب التقليل من تعرض الأشخاص للخفاش، و في كلا الحالتين يجب إبلاغ السلطات المختصة للإمساك به

ثانيا: المعالجة الطبية

وتشمل ثلاث مكونات أساسية عند وجود احتمال الإصابة بالفيروس

1. استعمال الصابون و المطهرات في تنظيف الجرح.
2. حقن الأجسام المضادة لداء الكلب (injection of human rabies immune globulin (or HRIG)

3. حقن المصل المضاد لداء الكلب.

و يعتمد قرار العلاج على نوع الحيوان و سلوكه, و في بعض الأحيان يمكن مراقبة الحيوان بعد عضه للشخص و التأكد من سلامته أو مرضه, و متابعة الحيوان تفيد عندما تكون مدة حضانة الفيروس قصيرة (10 أيام مثلا) فإذا استمر الحيوان بحالة جيدة هذه الفترة ولم يكن الشخص قد اخذ المصل - كما قد يحدث لعدم إدراكه أهمية الأمر - و أحيانا تقوم الجهات المختصة بالإمساك بالحيوان و متابعته و التأكد من إصابته أو ,فإن ذلك يكن مدعاة لعدم القلق خلوه أو موته تأثرا بالمرض

كما يجب إخبار الطبيب عند تناول و من الممكن إعطاء الأجسام المضادة و التطعيمات الخاصة بداء الكلب أثناء الحمل أدوية مثبطة للمناعة أو مستحضرات الإستيرويد حيث أن هذه الأدوية تؤثر على المناعة وبالتالي فإن هذه الحالات يكون لها اهتمام خاص

و يوجد نوعين من الحقن لعلاج داء الكلب

و هذا يستخدم بغرض الحماية (human rabies immune globulin (HRIG) الأول هو الأجسام المضادة السريعة و يحقن حول موضع العض و إذا كان موضع الحقن لا يسمح بحقن كل الكمية (مثل أن يكون العض بالأصابع) فمن الممكن حقن باقي الكمية في مكان آخر من الجسم مثل الإليتين أو الذراع, و تحدد الكمية التي تحقن حسب وزن الشخص, و لا يعطى عند وجود تطعيم سابق و قد يستخدم الطبيب مخدر موضعي للتقليل من الألم عند الحقن.

و الذي يعطى كبدائية عند أول زيارة للمصاب بقسم الطوارئ, rabies vaccines الثاني هو الطعم المضاد لداء الكلب بالمستشفى و يستمر الحقن وفق جدول على مدى 28 يوم لخمس جرعات



و the deltoid, و هناك ثلاثة أنواع من الطعم, و تكون كل جرعة 1 سم تحقن بالعضل و يعطى الطعم بعضلة الكتف في حالة عدم التطعيم السابق يعطى الطعم يوم الزيارة الأولى ثم اليوم الثالث ثم السابع ثم الرابع عشر ثم الثامن والعشرين, و في حالة التعرض سابقا و أخذ الطعم من قبل فإن جرعتين فقط تكفيان في هذه الحالة لتحفيز الجهاز المناعي والحماية من داء الكلب, الأولى تعطى في يوم الزيارة والثانية تعطى في اليوم الثالث

المتابعة

يجب الانتظام في أخذ المصل حسب الجدول, كما قد يحتاج المصاب لمسكن للألم موضع الحقن أو العض, أو يحتاج لكمادات دافئة موضع الحقن للتخفيف من الألم, و في حالة وجود أي ردود أفعال بالجسم بعد الحقن يجب مراجعة الطبيب أو قسم الطوارئ بالمستشفى.

الوقاية

تعتمد الوقاية على التقليل من المرض في مملكة الحيوان, و عدم التعرض للحيوانات التي تنقل الفيروس الخاص بالمرض, من حيوانات برية و حيوانات شاردة, كما يجب تطعيم الحيوانات الأليفة و التي يقوم أشخاص بتربيتها مثل الكلاب, كما يجب على الأشخاص المحافظة على الحيوانات التي يقومون بتربيتها من التعرض للحيوانات الناقلة سواء كانت حيوانات شاردة أو حيوانات برية.